

شرح القصيدة الامامية 8 والأخيرة | أنت بين الإتباع والابداع & الإجازة والختام

حسن الحسيني

يا سايلي عن مذهبتي عقidi رزق الهدى من للهدایة يسأل. اسمع كلام محقق في قوله لا ينثني عنه ولا يتبدل الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الخلق اجمعين اما بعد - 00:00:00

اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة سأل الصحابة وما تلك الفرقة فقال عليه الصلاة والسلام ما انا عليه اليوم واصحابي - 00:00:37

فالمتمسكون بالاسلام المحضر الخالص هم اهل السنة والجماعة لانهم في مسائل الاعتقاد التي تنازع فيها الناس يعتصمون بالكتاب والسنة بفهم سلف الامة فمن سلك سبيل اهل السنة فاز بالتوفيق ونال الاستقامة وحقق العدل وصار من طائفة الحق - 00:00:54
وان كان وحده والا وقع في الجهل وتخلق بالكذب وتخبط في الضلاله وبعد ان فرغ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله من ذكر مجمل ما اراد بيانه للسائل من مسائل الاعتقاد المهمة اكذ على المتلقي - 00:01:18

بان ما ذكره هو اعتقاده جميع الائمة المعتبرين اصحاب المذاهب المتبوعة الذين اشتهرت اقوالهم وانتشرت اجتهااداتهم. وكتب الله لهم القبول فكان النص عليهم ادعى لقبول ما تضمنته هذه العقيدة فقال رحمة الله تعالى - 00:01:37
هذا اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد ينجل اتبعت سبيلهم فموفقون. وان ابتدعت فما عليك معلومون هذا اعتقاد الشافعي مالك وابي حنيفة ثم احمد ينجل المعنى الاجمالي لهذا البيت - 00:01:59

يقول هذا الذي اوردته في منظومتي من امهات مسائل الاعتقاد هو اعتقاد السلف الصالح ومن تبعهم باحسان من اعلام وعلماء المسلمين. كائمة المذاهب الفقهية الاربعة الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد - 00:02:29
وهو المنقول عنهم والمشهور من اقوالهم يقول ابن تيمية رحمة الله لا ريب ان اهل السنة والجماعة واهل الحديث من اصحاب مالك والشافعي وابي حنيفة واحمد وغيرهم متفقون على تنزيه الله تعالى عن مما ثلثة - 00:02:47

خلق وعلى ذم المشبهة الذين يشبهون صفاته بصفات خلقه ومتافقون على ان الله ليس كمثله شيء نافذاته ولا في صفاته ولا في افعاله. انتهى كلامه فهؤلاء الائمة الاربعة كتب الله لهم القبول في الارض. واقتدى الناس باقوالهم وافعالهم. فاقواليهم قد ظبطت واجتهااداتهم - 00:03:10

قد دونت ومذاهبيهم قد خدمت. اقاموا منهجهم على الكتاب والسنة بما يوافق الدلة العقلية الصريحة او لهم الامام ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي. فقيه العراق وعالم الفقهاء وامام اهل الرأي. وثانيا - 00:03:39

فيهم امام اهل الاثر مالك بن انس الاصبحي امام دار الهجرة اقوم الناس بمذهب اهل المدينة رواية ورأيا. وهو صاحب الموطأ وثالثهم الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي. كان ناصرا للسنة قاما للبدعة. له مناظرات - 00:03:59

عن مذهب اهل الحديث مع من خالفه بالرأي وقد سموه ببغداد ناصر الحديث ورابعهم الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني امام اهل السنة الصابر في المحنـة - 00:04:24

الذى صار للمسلمين معيارا يفرقون به بين اهل السنة والبدع ثم اتباع هؤلاء الائمة المعتبرين ومن سار على نهجهم المستقيم. وحذر من الابداع في الدين فقال - 00:04:45

فان اتبعت سببهم فموفق وان ابتدعت فما عليك معمول المعنى الاجمالي لهذا البيت اي ان اقتفيت طريق هؤلاء الائمة في الدين واتبعت منهجهم المستقيم. فاعتقدت ما اعتقدوه واسست قاعدة مذهبك على ما حررته وبنية بنيان توحيدك على ما قررته -

00:05:07

فانت بذلك رزقت التوفيق والسداد والتوفيق هو اصابة الحق وادراك المطلوب اما ان ابيت الاتباع وسلكت طريق الابتداع فلم تؤمن بما ذكره الله تعالى في كتابه. وما ثبت في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم -

00:05:33

واولت الصفات وحرفت كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم عن مراده ونحو ذلك وخالفت اجماع السلف الصالح الاخيار ونبذت الكتابة والسنة والآثار حينها ما عليك معمول اي لا -

00:05:56

فيما قلته ولا اعتماد على ما ذكرته ولا قبول لما اردته وهذا الذي تقدم في هذه المنظومة هو اعتقاد الفرقة الناجية المchorة الى يوم القيمة. فمن استمسك به ومن حاد عنه حصل له من الضلال والبعد بقدر ما حصل له من الحيدة والبعد -

00:06:16

عصمنا الله تعالى واياكم من الاهواء المضلة والاراء المبتدة والفتن المخيرة ورزقنا واياكم الثبات على الاسلام والتمسك بالسنة ولزوم الطريقة المستقيمة التي درج عليها سلف الامة وبهدينا سبل السلام ويخرجنا من الظلمات -

00:06:42

الى النوم وبهذا قد انتهينا من شرح هذا النظم المختصر المبارك فيما يتعلق بلامية شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى نسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم من المباركين وان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا من ادا سمع القول اتبع احسنه -

00:07:05

نقرأ الان عليكم نص الاجازة الى المصنف رحمة الله تعالى الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واله وصحبه اجمعين. اما بعد وقد عقدت عدة مجالس في قراءة وشرح المنظومة اللامية المنسوبة الى شيخ الاسلام -

00:07:28

احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمة الله. وذلك على موقع الالكاديمية وفي قناتي في اليوتيوب وغيرها من المنصات فرغب الى الاخوة الحاضرون ان اجيدهم في مصنفات ابن تيمية رحمة الله -

00:07:53

فاخبرتهم باني اروي كتب مصنفات شيخ الاسلام ابي العباس احمد بن عبد الحليم ابن تيمية رحمة الله عن عدد من العلماء علام اجلهم قدرا وارفعهم مكانة سماحة شيخنا الفقيه العلامة المسند شيخ الحنابلة الشيخ عبدالله ابن -

00:08:08

عبد العزيز ابن عقيل العقيل رحمة الله تعالى عن العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي عن صالح بن عثمان القاضي وابراهيم بن صالح بن عيسى كلاهما عن احمد بن ابراهيم ابن عيسى عن عبدالرحمن بن حسن الشیخ عن جده شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب -

00:08:28

التميمي عن عبدالله بن ابراهيم بن سيف المدنی عن ابي المواهب محمد بن عبدالباقي البعلی عن ابيه والشمس محمد بن يبدل الدين البلباني. كلاهما عن احمد الوفائي المفلحي عن موسى ابن احمد الحجاوي. عن الشهاب احمد ابن محمد -

00:08:51

ابن احمد الشوبكي عن شهاب الدين احمد بن عبدالله العسكري. عن علاء الدين علي بن سليمان المرداوي عن الزين عبدالرحمن بن سليمان بن ابي الكرم الصالحي المعروف بابي شعر. عن العلاء علي بن محمد بن اللحام -

00:09:11

وعن شيخه الحافظ زين الدين عبدالرحمن بن احمد بن رجب عن شمس الدين محمد بن ابي بكر بن ابي الزرع المعروف بابن القيم الجوزية عن شيخ الاسلام ابي العباس احمد بن عبد الحليم ابن تيمية رحمة الله تعالى -

00:09:32

هذا سند عزيز نفيس مسلسل بالسادة الحنابلة. رحمة الله فهذه بعض اسانيد المختصرة الى كتب ابن تيمية رحمة الله. اجيذكم بما سمعتم علي خاصة. وبما يصح لي روايته من مقوء او مسموع او مؤلف. اجازة عامة بشرطها المعتبر عند اهل العلم والاثر. راجيا منكم -

00:09:52

الاتنسوني ووالدي ومشايخي واهل بيتي من صالح دعائكم. ومن احب ان ينال على الاجازة مكتوبة فلي اسمه في موقع الالكاديمية اكاديمية الحسيني وليتتابع هذه الحلقات كلها على موقع الالكاديمية ورابط الالكاديمية تجدونه في -

00:10:20

اسفل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم هذا اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد ينقل فان اتبعت سببهم فموفق وان ابتدعت فما عليك معمولون -

00:10:40

00:11:09 -